

الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري نحو ضفة شمال المتوسط: بين الحاجة الانسانية ومخاطر التهديد
**Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The
Mediterranean Between Humanitarian Needs And Threat Risks**
"Al hiğraṭ ġayr Al šariyaṭ lilšabab Al ġazāi'ry naḥwa ḍifaṭ šamāl Al moṭawasiṭ: bayna Al
ḥāğāṭ Al 'insāniyaṭ wamaḥaṭir Al tahdiyd"

مولود فضيل^{1*}

مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية في بلدان المغرب العربي، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية،
35001، الجزائر

¹MOULOU D Fodil

Research Laboratory Of Public Development and Security Challenges in The Maghreb countries,
National High School of Political Sciences, 35001, ALGERIA.

 fodil.mouloud@enssp.dz

 Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-9230-505X>

²حسين بشيم

مخبر الدراسات السياسية والدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية-بودواو، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 35001، الجزائر.

²Hocine BECHIM

Laboratory Of Political and International Studies, Faculty Of law and Political Science-Boudouaou,
University of Mhamed bougara-Boumerdes, 35001, ALGERIA.

h.bechim@univ-boumerdes.dz

 Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-3669-8661X>

تاريخ الاستلام 2021/01/24 تاريخ القبول: 2021/02/25 تاريخ النشر: 2021/03/30

توثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 690-2010

مولود، فضيل، بشيم، حسين، مارس 2021. الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري نحو ضفة شمال المتوسط: بين الحاجة الانسانية ومخاطر التهديد. مجلة التراث، المجلد 11، العدد 01، من ص 399، إلى ص 419. [E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253].

TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

MOULOU D, Fodil, BECHIM, Hocine, March 2021. Illegal immigration for Algerian youth to the northern shore of the Mediterranean between humanitarian needs and threat risks. AL TURATH Journal. volume 11, issue 01, P 399, P419. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813].

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

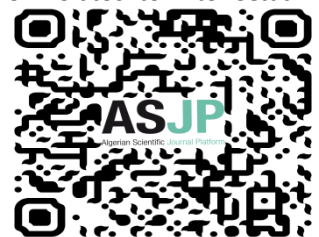


Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



المؤلف المرسل: * مولود فضيل ، البريد الإلكتروني: fodil.mouloud@enssp.dz

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

ملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية موضوع الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري والهدف الأساسي منها، هو تشخيص الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري نحو ضفة شمال المتوسط وأثارها الخطيرة على حياته، إذ من خلال هذا الموضوع تطرقنا لتحديد مفهوم الهجرة غير الشرعية، وأهم الوسائل المستخدمة فيها، كما تم تحديد أهم دوافع الهجرة المتمثلة في: السكن والبطالة وتدني الأجور والفقر وكيف أثرت هذه العوامل على نفسية الشباب الجزائري وجعلته يغامر بحياته؛ وقد تم تشخيص هذا الواقع باستخدام المنهج الوصفي لتحديد أهم خصائص الهجرة مع المنهج الاحصائي الذي استخدمناه في تحديد مؤشرات الدافعة للهجرة؛ كما تم أيضا الاستعانة بمنهج دراسة حالة باعتبار أن موضوع يتعلق بالشباب الجزائري؛ وقد خلصت هذه الدراسة لنقطة جوهرية أن الهجرة غير الشرعية إرتبطت بالعوامل الاجتماعية والإقتصادية والتي ينبغي مواجهتها بالتنمية والاستثمار في الرأسمال البشري.

كلمات مفتاحية: الحتمية؛ البطالة؛ الفقر؛ التنمية؛ الرفاهية.

تصنيفات JEL: Z32, I32, J64

Abstract:

This study deals with the subject of illegal immigration for young Algerians and its main objective is to identify the real causes behind the illegal immigration of Algerian youth towards the Mediterranean and its serious consequences on their lives, through this topic we discuss the concept of illegal immigration and its most used means, besides, the most important reasons have been identified as: housing, unemployment, low wages, poverty and how these factors have influenced the minds of young Algerians and pushed them to risk their lives. And this reality was diagnosed using the descriptive method to identify the most important characteristics of immigration, and statistical methods to identify the indications that encourage immigration; and also using a case-study approach considering that the subject concerns young Algerians; and this study revealed a crucial point, immigration has been associated with socio-economic factors that should be countered with development and investment in human capital.

Keywords: Determinism; The unemployment; Poverty; Development, Well-being.

JEL Classification Codes: J64, I32, Z32.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

Résumé:

Cette étude traite le sujet de l'immigration clandestine pour les jeunes Algériens et a pour principal objectif d'identifier les véritables causes qui sont derrière l'immigration clandestine de la jeunesse algérienne vers la méditerranée et ses graves conséquences sur leurs vies, à travers ce thème nous abordons le concept de l'immigration clandestine et ses moyens les plus utilisés, également les motifs les plus importants ont été identifiés telles que : le logement, le chômage, les bas salaires, la pauvreté et comment ces facteurs ont influencé le mentale des jeunes Algériens et les ont poussé à risquer leurs vies. Et cette réalité a été diagnostiquée en utilisant la méthode descriptive pour désigner les plus importantes caractéristiques de l'immigration, et les méthodes statistiques pour désigner les indications qui incitent à l'immigration ; et aussi en faisant recours à une approche d'étude de cas étant donné que le sujet concerne les jeunes Algériens ; et cette étude a révélé un point capital, que l'immigration a été associée à des facteurs socioéconomiques qu'il faudrait combattre avec le développement et les investissements dans le capital humain.

Mots clés: Le déterminisme; le chômage; Pauvreté; Développement, Bien-être.

JEL Classification Codes: J64, I32, Z32.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

مقدمة

تعتبر الهجرة أحد أهم مظاهر العصر الحالي إذ أنها تعمل على انتقال الأفراد من دولة الى أخرى بحثا عن حياة أفضل إذ أنها تعد من أبرز الدراسات الحالية والتي يرى الباحثون بضرورة معرفة جميع أبعادها وخصائصها؛ إذ أن الهجرة غير الشرعية أحد أهم طرق الهجرة اليوم نظرا لصعوبة حصول الدول النامية على تأشيرات لدخول أراضي الدول الغربية وخاصة شمال المتوسط المعروفة بتطورها في المجال الصناعي والفلاحي، إذ أن رغبة الهجرة لهذه الدول من بين أولويات عامة المواطنين وبالأخص فئة الشباب، إذ يعتبر شباب دول شمال أفريقيا من بين أكثر الفئات هجرة وبطرق غير الشرعية بحثاً عن العيش الكريم، والشباب الجزائري كغيره من الشباب الأفريقي والمغاربي؛ يبحث عن تحقيق حياة أفضل وهذا نظرا لانتشار بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل الفساد، المحسوبية، البطالة إذ أن هذه الهجرة لها أخطار جسيمة على حياة هؤلاء الشباب.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه دراسة للإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الهجرة غير شرعية على حياة الشباب الجزائري؟

وقصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة سوف نعتمد على الفرضيات التالية:

1. قد تكون زيادة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر نتيجة عوامل تتعلق بطبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي المكرس في فلسفة الحكم.

2. كلما زاد عدد الوفيات والمفقودين قبالة سواحل شمال المتوسط، كلما عملت النخبة الحاكمة على تصحيح الاختلالات الموجودة في طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي.

إذ تعمل الاشكالية الدراسة وفرضيتها على معالجة الموضوع من مختلف الزوايا، وهذا من أجل الاحاطة بجميع أهداف البحثية التي تعمل على الاحاطة الشاملة والدقيقة بمفهوم الهجرة وتحديد آليات الهجرة غير الشرعية مع تحديد الأسباب الحقيقية للهجرة غير الشرعية وتبعاتها الهجرة حياة الشباب الجزائري.

ومن أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة وفحص فرضياتنا العلمية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي للبحث وتحليل عناصر الموضوع وكذا منهج دراسة حالة باعتبار أن موضوع الهجرة غير الشرعية سنقوم بإحالاته على دولة الجزائر، كما سنعتمد على المنهج الإحصائي في تحديد بعض نسب البطالة وأثرها على الهجرة غير الشرعية.

ومنه أثّرنا تقسيم موضوع الدراسة إلى:

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

المبحث الأول: مقارنة مفاهيمية لظاهرة الهجرة غير الشرعية

المطلب الأول: مفهوم الهجرة

المطلب الثاني: تعريف الهجرة غير الشرعية

المبحث الثاني: أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري ومخاطرها

المطلب الأول: أسباب الهجرة غير شرعية للشباب الجزائري

المطلب الثاني: مخاطر الهجرة غير شرعية على الشباب الجزائري

المبحث الأول: مقارنة مفاهيمية لظاهرة الهجرة غير الشرعية

تناولنا في هذا المبحث المقاربة المفاهيمية لموضوع الدراسة، وهذا راجع لأهميتها الكبيرة عند دراسة أي ظاهرة كانت، وكذلك لاعتبار المقاربة المفاهيمية على أنها تشكل الجانب المهم والمركّز الرئيسي للبحث، إذ أنها تساعد على فهم الموضوع من كل جوانبه، وعليه سنحاول في هذا المبحث تناول الجانب المفاهيمي لظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال التطرق في المطلب الأول لمفهوم الهجرة، أما المطلب الثاني فنتناول فيه تعريف الهجرة غير الشرعية على النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم الهجرة

تعني كلمة الهجرة في اللغة العربية، من (الهجر) ضد الوصول، والاسم (الهجر) و(المهاجر) من أرض إلى أرض ترك الأولى للثانية، و(التهاجر) التقاطع.³

وتعرف الهجرة كذلك كما جاء في لسان العرب لابن منظور على أنها ضد الوصول والهجرة هي الخروج من أرض إلى أرض، وأصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدن، إلا أن المعنى يتسع لأن يكون أرض المغادرة أو الوصول، معنوية ولا طبيعية فيقال "هجرت الشيء هجراً إذ تركته واغفلته".⁴

ومن جهة أخرى، فقد ورد لفظ الهجرة في أكثر من موضع في القرآن الكريم، لقوله تعالى في سورة النساء الآية 100، بعد بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً﴾⁵

كما ورد لفظ الهجرة أيضاً في القرآن الكريم لقوله تعالى في سورة العنكبوت الآية 26، بعد بسم الله الرحمن الرحيم.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

﴿فَأَمْنٌ لِلْأُتُورِ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾⁶

فمصطلح الهجرة في اللغة العربية يقابل مصطلحات ثلاثة مجتمعة في اللغة الانجليزية، فهناك مصطلح (Migration) الذي يشير إلى عملية الانتقال أو الحركة المستهدفة للهجرة في حين يشير مصطلح (émigration) إلى هذه الحركة في علاقتها بالوطن الأصلي، أي أنه يشير إلى حركة الهجرة المغادرة أي النقلة إلى الخارج، فكأنه يشير إلى الحركة في علاقتها بمواطن الإرسال، أما مصطلح (immigration) فإنه يشير إلى دخول المهاجرين واقامتهم بالفعل في مواطن الاستقبال، وعليه فالهجرة في اللغة تعني الترك والمغادرة ويقال هجر الشيء إذا تركه⁷.

ويعطي قاموس ويستر الجديد ثلاث معاني للفعل هاجر (Migrate) هي:⁸

- الانتقال من مكان إلى آخر وبصفة خاصة من دولة أو إقليم أو محل سكن أو إقامة إلى مكان آخر بغرض الإقامة فيه.
- الانتقال بصفة دورية من إقليم أو مناخ آخر.
- ينتقل أو يحول To Transfer

أما اصطلاحاً فتعني الهجرة حسب التعريف الذي تتبناه الأمم المتحدة، والذي يعرف الهجرة: بأنها انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى أخرى، وتكون عادة مصحوبة بتغير محل الإقامة لمدة محدودة وهذا ينطبق على السكان المستقرين، والذين لهم محلات إقامة ثابتة، كما أنها حددت المدة الزمنية التي يتم فيها تغيير محل الإقامة لأمد يتجاوز اثني عشر شهراً⁹، كما في المعجم الديمغرافي الصادر عن قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة تعريفاً بأنها شكل من أشكال انتقال السكان من أرض تدعى المكان الأصلي، أو مكان المغادرة إلى أخرى تدعى مكان الوصول، أو المكان المقصود ويتبع ذلك تبدل في محل الإقامة¹⁰.

وعليه ما يمكن استخلاصه على أن ظاهرة الهجرة لها صلة لأكثر من علم: فلها صلة بتاريخ، وبعلم الاقتصاد، وبالسياسية، وبعلمي النفس والاجتماع، وبعلم السكان، وبغير ذلك من العلوم.

الهجرة من منظور علم السكان الديموغرافيا **Démographie**: كلمة تدل على الانتقال المكاني أو الجغرافي لفرد أو جماعة¹¹.

ظاهرة الهجرة من المنظور الاجتماعي: تعرف الهجرة في علم الاجتماع على أنها: تبدل الحالة الاجتماعية كتغيير الحرفة أو الطبقة الاجتماعية، وغيرها، ومن ثم أعطى هذا التعريف بعداً اجتماعياً للهجرة، إذ ركز على ذلك التغيير الاجتماعي الذي يطال الفرد أو الطبقة، فقد ينتقل الفرد من طبقة فقيرة إلى طبقة أخرى أكثر ثراء، أو في ظروف اجتماعية معينة قد يقلص الدور الاجتماعي للطبقة المتوسطة مثلاً¹².

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

الهجرة من المنظور العقائدي (الدين): فيرى الدكتور أبو ليله أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر إن الهجرة في هذه الأيام ليس هجرة شرعية أمر بها الإسلام، وإنما هي هجرة أشبه بالاحتيايل وانتهاك للقوانين من خلال تدخل السماسرة والمحتالين الذين يغوون الشباب الذي يبحث عن فرص عمل أو وسيلة لحياة كريمة.¹³

الهجرة من منظور فقهاء القانون الدولي (سياسي): بأنها انتقال الأفراد من دولة لأخرى، بقصد الإقامة الدائمة فيها، فهي تتضمن هجرة من الدولة الأصلية، واتخاذ المواطن الجديد مقراً وسكناً مستديماً، وتدخل الهجرة في نطاق أحكام القانون الداخلي والقانون الدولي معاً، فهي تخضع للقانون الداخلي من ناحية، باعتبار أن كل دولة تنظم الهجرة من اقليمها واليه، وفقاً لما تقتضيه مصالحها، وهي من جهة أخرى تتصل بالقانون الدولي لما تثيره من مسائل قانونية دولية كمدى حق الفرد في الهجرة وتحديد المركز القانوني للمهاجر وعلاقته بكل من الدولتين المهاجر منها، والمهاجر إليها وغير ذلك.

واخيراً الهجرة من منظور القانوني (التشريع): يقصد به للدلالة على تحركات جغرافية لأفراد أو جماعات، حيث يعرفها جوناثان Gonnard بأنها ترك البلد والالتحاق بغيره سواء منذ الولادة أو منذ مدة طويلة بقصد الإقامة الدائمة وغالباً بقصد تحسين وضعيته بالعمل.¹⁴

ونتاجاً لما سبق، ما يمكن الوصول إليه على أن هناك أنواع واصناف متباينة للهجرة وهي: تصنف حسب معيار المكان إلى هجرة داخلية وهجرة خارجية، حسب معيار الزمن وهي الهجرة الدائمة والهجرة المؤقتة، أما التصنيف الأخير لظاهرة الهجرة حسب المعيار القانوني، وهي تتمثل في الهجرة الشرعية والهجرة غير الشرعية أي الهجرة السرية،¹⁵ بحيث نوضح ذلك في المطلب الثاني من هذا المبحث على النحو التالي.

المطلب الثاني: تعريف الهجرة غير الشرعية

تعد الهجرة غير الشرعية أبرز أنواع الهجرة وفقاً للمعيار القانوني وأهمها، وبحسب ما جاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، فإن الهجرة غير الشرعية تعني عبور الحدود دون تقيد بالشروط اللازمة للدخول المشروع إلى الدول المستقبلية.

أما منظمة الهجرة الدولية: فأشارت إلى المهاجر غير الشرعي بقولها أنه المهاجر الذي لا تتوافر لديه الوثائق اللازمة والمنصوص عليها بموجب لوائح الهجرة من أجل دخول الدولة والإقامة أو العمل بها.

ويشمل هذا ما يلي:¹⁶

1. الأفراد الذين ليس لهم وثائق قانونية للدخول إلى الدولة (دولة الاستقبال)، ولكن استطاعوا الدخول سراً (بحسب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، يكون هذا الدخول عبر إحدى الطرق التالية: برّاً، بحراً، جواً).

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

2. الشخص الذي تمكن من دخول البلد باستخدام الوسائل الاحتيالية والنصب والتزوير للمستندات التي بحوزته (التزوير يستهدف بالأساس وثيقة السفر أو الهوية).

وعليه يمكن القول أن الهجرة غير الشرعية هي: تغيير مكان الإقامة بطريقة غير قانونية، فهي كما عرفها قاموس العلاقات الدولية "كل حركة للفرد أو الجماعة العابرة للحدود خارج ما يسمح به القانون" فهي إذن الانتقال غير القانوني، دون حصول المهاجرين على تأشيرات السفر والإقامة، كما عرف كذلك المكتب الدولي للعمل المهاجر غير الشرعي بأنه: "كل شخص يدخل أو يقيم أو يعمل خارج وطنه دون حيازة الترخيصات القانونية اللازمة، لذلك يعتبر مهاجراً غير شرعي أو سري؛ أي دون وثائق قانونية أو في وضعية غير قانونية".¹⁷

فالهجرة غير الشرعية في معناها العام هي: التسلل عبر الحدود البرية والبحرية، والإقامة بدولة أخرى بطريقة غير مشروعة، كما قد تكون الهجرة في أساسها قانونية وتتحول فيما بعد إلى غير شرعية، وهو ما يعرف بالإقامة غير الشرعية، وتتضمن الهجرة غير الشرعية في مضمونها الهجرة السرية، وتعني الاجتياز غير القانوني للحدود، دخولاً أو خروجاً من التراب الوطني للدولة.¹⁸

نتاجاً لما سبق يمكن القول أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية: هي انتقال فرد أو جماعة من مكان إلى آخر، بطرق سرية مخالفة لقانون الهجرة كما هو متعارف عليه دولياً، أما المصطلح المتداول هو الحرق، ومعناه حرق كل الأوراق والروابط التي تربط الفرد بجذوره وبهويته على أمل أن يجد هوية جديدة في بلدان الاستقبال.¹⁹

ما يمكن الوصول إليه رغم الاختلاف الذي يشوب ضبط مصطلح الهجرة والمهاجر، ومن ثم الاختلاف حول تحديد من هو المهاجر غير الشرعي وما هو الدخول غير الشرعي (عبور الحدود غير الشرعي)، إلا أنه تحقق قدر كبير من الاتفاق بين المهتمين بدراسات الهجرة حول التحديد الفئوي للمهاجرين غير الشرعيين الذي قدمه Tapions حيث قدم هذا الأخير أربعة حالات أساسية؛ تتضمن ما يمكن أن نطلق عليه صفة مهاجر غير الشرعي، حيث تتمثل هذه الحالات حسبها فيما يلي:²⁰

1. الحالة الأولى: دخول قانوني، إقامة قانونية، عمل غير قانوني.

2. الحالة الثانية: دخول قانوني، إقامة غير قانونية، عمل غير قانوني.

3. الحالة الثالثة: دخول غير قانوني، إقامة قانونية، عمل قانوني.

4. الحالة الرابعة: دخول غير قانوني، إقامة غير قانونية، عمل غير قانوني.

أما في الأخير ما يمكن استخلاصه، بالرغم من الاختلاف في تحديد مفهوم الهجرة غير الشرعية، إلا أن هناك اتفاق على أن هناك نوعين من الهجرة غير الشرعية، لدينا الهجرة السرية إلى داخل البلاد، والثانية إلى خارج البلاد، وهذا ما سوف نوضحه على الشكل التالي:²¹

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

الهجرة غير الشرعية إلى داخل البلاد: يطلق هذا النوع على المهاجرين الوافدين إلى الدول المستقبلية للهجرة، سواء بغية الإقامة الدائمة فيها، باتخاذها كمركز عبور للذهاب إلى جهة أخرى، وفي هذا الاطار يمكن أن نأخذ على سبيل المثال الأفارقة الزاحفين نحو الجزائر، واستقرارهم بدرجة الأولى بمنطقة تمنراست، وبدرجة أقل بالجزائر العاصمة ومغنية، حيث أن هناك فيهم من يتخذ الجزائر كبوابة عبور سواء إلى أوروبا، وما يلاحظ على هؤلاء أنه غالبا ما تكون وثائق سفرهم وتأشيراتهم، وأختام الدخول والخروج مزورة.

الهجرة غير الشرعية إلى خارج البلاد: يطلق على هذا النوع من الهجرة غير الشرعية على جملة المهاجرين السريين الذين يتركون بلدانهم باتجاه دول أخرى تتوفر على فرص أفضل للعيش الكريم، ويدخل في هذا العنصر المواطنون الجزائريون، الأفارقة، العرب والمسلمون، للإشارة أنه ليس من تكون وجهته أوروبا يستقر نهائياً بها، حيث أنه يوجد من يأخذ وجهة أخرى أكثر رخاءً، مثل إنجلترا، كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وعليه على العموم فيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية؛ فهناك دول مصدرة تمثل في افريقيا ودول العالم الثالث، وعموماً توجد دول عبور مثل الجزائر ودول المغرب العربي، وكذا دول أخرى مستهدفة مثل فرنسا إيطاليا، اسبانيا أو دول العالم المتقدم.

المبحث الثاني: أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري ومخاطرها

تعتبر الهجرة غير الشرعية أحد أهم طرق التي يلجأ إليها الشباب الجزائري للعبور إلى دول شمال المتوسط وهذا نتيجة تداخل مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إذ أن هذه العوامل تجعل الشباب الجزائري يغامر بحياته بركوب زوارق الخشبية بحثا عن حياة أفضل معرضاً بذلك حياته لجملة من المخاطر التي تهدد بقاءه؛ وهو ما سيتم تناوله خلال هذا المبحث الثاني.

المطلب الأول: أسباب الهجرة غير شرعية للشباب الجزائري

تتنوع أساليب الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري نحو ضفة شمال المتوسط وخصوصا إيطاليا واسبانيا، وهذا نتيجة لوجود مجموعة من العوامل الطاردة لهم والتي سنحددها في هذا المطلب، ومن بين أهم العوامل الطاردة للشباب الجزائري مايلي:

أولاً: العوامل الطاردة:

1. العوامل الاقتصادية:

يلعب العامل الاقتصادي دورا كبيرا في الدفع نحو الهجرة غير الشرعية؛ إذ أن اعتماد الجزائر في عملية التنمية على قطاعي الفلاحة والمحروقات وهما قطاعان لا يضمنان استقرار التنموي باعتبار أن قطاع الفلاحة مرتبط بنسب تساقط الأمطار فإذا كانت الجزائر تعاني من جفاف وقلة التساقط فهذا يعني قلة الانتاج الفلاحي مما يؤدي إلى تخفيض العمالة في هذا القطاع، كما يلاحظ

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

عدم جاذبية هذا القطاع بالنسبة للشباب الجزائري باعتبار أن القطاع يخلو من التأمين الاجتماعي وكذا صعوبته نظرا لاستخدام الفلاح الجزائري لوسائل تقليدية في الانتاج الفلاحي وكذا اعتبار أن هذا القطاع لا يلي جميع طلبات التشغيل،²² أما القطاع الثاني هو قطاع المحروقات وهو قطاع مرتبط بتسعيير السوق الدولية؛ إذ أن اعتماد الكبير على عوائده جعل الاقتصاد الجزائري اقتصاد ريعي بامتياز، وهذا نتيجة الاعتماد الكلي في تمويل الاقتصاد من خلال مداخل تصدير النفط حيث أن صادرات الجزائر لا تتجاوز 2 % من مجموع الصادرات، كما أن 80% من مداخل الجزائر سنة 2018 كانت بفضل النفط، حيث تمثل هذه المداخل 45% من الناتج المحلي الخام و98% من مصادر العملة الصعبة وتمول 79 % من الانفاق العمومي الاجمالي و90 % من مداخل الخزينة العمومية.

حيث تعد الصناعة النفطية عاملا أساسيا ومؤثراً في السياسة المالية الدولية، إذ أن الصدمة النفطية التي بدأت بحلول سنة 2014 أجبرت الحكومة على تخفيض النفقات العمومية بـ: 9% سنة 2014 بعد تحاوي أسعار النفط من 100 دولار للبرميل إلى 59 دولار للبرميل سنة 2015،²³ كما تم تسجيل تراجع لحجم مداخل الخزينة العمومية إذ قدرت سنة 2014 بـ: 5738.4 مليار دينار مقابل 50422 مليار دينار سنة 2016 أي بانخفاض قدره 13.81 % هذا الوضع أدى لتخفيض النفقات العمومية مما أثر سلباً على مستويات التنمية.²⁴

كما تعد مشكلة العدالة التوزيعية في الجزائر من بيم أهم محفزات للهجرة غير شرعية، إذ أن الريع النفطي استفادت منه شريحة واسعة اجتماعية محددة وقريبة من النظام السياسي، بينما ظلت القاعدة العريضة من المجتمع الجزائري تعاني من غياب الحاجيات الأساسية للعيش الكريم.

كما أن عدم إشراك والسماح للشباب الجزائري في عملية التنمية وطرح تصوره للنموذج الاقتصادي الذي يكون له الدور الأساسي فيه أثر سلباً عليه من ناحية الإنتاجية في جميع المجالات، كما أن التصور الأحادي للحكومة في المجال الاقتصادي وعدم اقحام الشباب فيه أدى الى نوع من التهميش والعزلة والاغتراب وإحساس الشاب الجزائري على أنه غير مرغوب فيه داخل وطنه؛ مما أدى الى ثقافة هامشية والتي تعتبر الهجرة غير الشرعية مظهراً من مظاهر هذه الثقافة.²⁵

2. العوامل الاجتماعية:

تتلخص العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الجزائري نحو الهجرة غير الشرعية للدول شمال المتوسط في إرتفاع معدلات البطالة، أزمة السكن، مشكلة الفقر وكذا انخفاض الأجور، إذ تعد هذه العوامل أحد اهم محفزات للهجرة والتي سنقوم بتفسيرها فيما يلي:

أ. مشكل البطالة:

تعد البطالة أحد أهم الأسباب الرئيسية في الهجرة غير الشرعية، إذ أوضح تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية الصادر سنة 2006 أن نسبة البطالة في الدول العربية قدر بـ: 15% و20% وتزايد سنوياً بـ: 0.3%، وبالنسبة

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

للبطالة في الجزائر فقد أوضح الديوان الوطني للإحصائيات على ارتفاع معدلات البطالة لتصل سنة 2015 لحوالي 11.2%؛ مع تسجيل معدلات مرتفعة من البطالة خاصة لدى جنس الإناث كما يوضحه الجدول التالي:²⁶

الجدول رقم (01): معدلات البطالة في الجزائر في الفترة ما بين 2011-2015

السنة	نسبة بطالة الذكور	نسبة بطالة الاناث	النسبة الاجمالية للبطالة
2011	8.4%	17.2%	10.0%
2012	17.0%	9.6%	11.0%
2013	8.4%	16.3%	9.8%
2014	9.2%	17.1%	10.6%
2015	9.9%	16.6%	11.2%

Source: Ons, activité emploi et chômage en: 2011-2015.

ب. مشكل السكن:

إن تفاقم أزمة السكن في الجزائر أصبح الشغل للمواطنين والدولة على حد سواء، إذ أصبح من الصعب تحديد العجز خاصة عندما لا تتوفر المعلومات الكافية لطالبي السكن من جهة ومن جهة أخرى، ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخدمات التي امتصت الجزء الكبير من الدخل الشهري للشباب الجزائري؛ مما أدى إلى عدم مقدرة الشباب على الحصول على مسكن لائق وكذا ارتفاع المطرد لسعر السكنات المخصصة للبناء، وعلى الرغم من تخصيص الدولة عدة صيغ للحصول على سكن مثل: السكن الاجتماعي، والسكن الريفي، إلا أن مشكل السكن مازال قائما ويعد أبرز عوامل الهجرة نحو الدول الغربية نظراً لارتفاع أسعاره،²⁷ إذ وصل سعر الشقة مكونة من أربع غرف إلى 400 مليون سنتيم في إطار السكن الترقوي المدعم، وهو مبلغ كبير مقارنة مع الأجرة الشهرية للجزائري التي تتراوح ما بين 3 ملايين سنتيم أو 4 ملايين سنتيم في أحسن الأحوال.²⁸

ت. مشكل الفقر:

يتمثل الفقر في عدم مقدرة الإنسان على توفير الموارد المالية لضمان الحد الأدنى للعيش،²⁹ إذ أوضح تقرير الرابطة الجزائرية لدفاع عن حقوق الإنسان لسنة 2019 أن 15 مليون جزائري يعيش تحت عتبة الفقر أي بنسبة 38 % وهو معدل

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

مرتفع،³⁰ ومحفز للهجرة في ظل غياب آفاق التشغيل وغياب سياسة اجتماعية واقتصادية جادة تحارب هذه الظاهرة، ومن بين أهم أسباب الفقر في الجزائر يمكن تحديد مايلي:³¹

غياب العدالة التوزيعية للثروة:

إرتفاع المؤشرات الديمغرافية في الجزائر والتي تتعلق بالكثافة السكانية، معدلات الخصوبة، مما أدى لارتفاع عدد ساكنة الجزائر، ما رافقه عدم مقدرة الحكومة على تلبية جميع حاجيات المواطنين.

ومن مظاهر الفقر في الجزائر يمكن تحديد مايلي:

- تشرد الأطفال؛
- انتشار الجريمة؛
- الجهل والامية؛
- بناء السكنات الفوضوية في المدن؛
- سوء التغذية؛

ث. مشكل الأجور:

إن سياسة الأجور المتبعة في الجزائر غير محفزة على بقاء شبابها خاصة حاملي الشهادات العليا، إذ أن سلم الأجور في الجزائر لا يضمن العيش الكريم الذي يغطي الحاجيات الأساسية للإنسان مثل المأكل والملبس والادخار للحاجة إذ أن الحد الأدنى المضمون في الجزائر منذ سنة 2011 لم يتعدى 18 ألف دينار أي 150 دولار شهريا، لهذا تم اقرار رفعه سنة 2019 إلى 170 دولار شهريا أي ما يعادل 20 ألف دينار شهريا، وهي أجرة ضعيفة مقارنة مع أسعار متطلبات الشباب الجزائري.³²

3. العوامل النفسية:

يؤكد عالم الاجتماع ابن خلدون في مقولته "المغلوب مولع أبداً بالاعتداء بالغالب في شعاره وزيه ونخلته وسائر أحواله وعوائده"³³ إذ أن الشباب العربي ومنهم الشباب الجزائري مولع بطريقة عيش الموجودة في الدول الغربية والبحث عن الذات المفقود في دولته الأم، إذ أن وصول الشباب الجزائري إلى بعض مراحل اليأس والقنوط نظراً لحالة التهميش والإقصاء أدى به إلى تردي حالته النفسية، وعليه فإن اختيار طريق الهجرة غير الشرعية يعد أحد أهم أساليب الهروب من الواقع المعاش وقبول تحديات أخرى في الدول الأوروبية، التي يسوق لها الإعلام بوجود العدالة الاجتماعية وتشجع الكفاءات خاصة الشابة، والتي يرى فيها الشباب الجزائري أنها مهمشة عن أدوارها ومحطمة في بلده في حين يرى أن دول شمال المتوسط تتوفر فيها كل شروط الأمن وأهمها الأمن الاقتصادي.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

وفي ذات السياق أكد مصطفى باشا" أن اليأس دافع رئيسي للهجرة غير الشرعية؛ فليأس هو الدرجة الأخيرة والمتقدمة من الاكتئاب، وهذا الأخير يعد سمة من سمات المنتحرين، وبالتالي حالة اليأس التي تنشب لدى الحراق تعدى محفزاً للهجرة غير الشرعية".³⁴

ثانيا: العوامل الجاذبة

1. العوامل الاقتصادية:

تعتبر دول شمال المتوسط دول صناعية وهذا ما يفسر حاجتها إلى اليد العاملة وخاصة الشابة، لهذا يرى الشباب الجزائري إمكانية حصوله على فرصة للعمل في هذه الدول، كما أنها تعتبر دول فلاحية، إذ أن قطاع الفلاحة من يوفر آلاف مناصب الشغل كما أن الفلاحة من بين المهن التي يرفضها الأوروبيين مثل: جني العنب إذ باعتبار أنها تتصف بالقساوة وتتطلب جهداً بدنياً عالياً، ولهذا فإن الشباب الجزائري يرى أن الدول الأوروبية تحتاجه خاصة في النشاط الفلاحي.

2. العوامل الاجتماعية:

ويعد أبرزها قلة عدد السكان الأوروبيين، فسكان دول الاتحاد الأوروبي يعدون الأكبر سناً في العالم مع تسجيل تراجع في نسب الشباب، وارتفاع معدلات الشيخوخة فمثلاً إسبانيا يبلغ عدد سكانها 40 مليون نسمة وسينخفض في حلول عام 2025 إلى 35 مليون نسمة، ومن المتوقع ارتفاع عدد الوفيات بمقدار 10 ملايين، وتؤكد الدراسات أن السوق الإسبانية بحاجة إلى 4 ملايين مهاجر على أقل بحلول عام 2020 لتعويض الشيخوخة وخاصة بعد وفاة أكثر من 5 آلاف شخص سنة 2020 بسبب جائحة كورونا وهو ما أعطى لشباب الجزائري أملاً في استقبالهم وتشغيلهم في إسبانيا بصفة خاصة ودول الأوروبية بصفة عامة.

كما أن هناك بعض العوامل الأخرى المساهمة في هجرة الشباب الجزائري ومتمثلة في دور الاعلام الذي يصور حياة الرخاء المعيشي والترف في دول شمال المتوسط ويقارنها بدول جنوب المتوسط إذ تظهر هنا حجم الهوة بين نمط المعيشي الغربي والدول المغاربية، كما أن الهندسة المعمارية الجذابة وجمال المدن الأوروبية من بين العوامل التي تدفع الشباب للهجرة غير شرعية، كما أن إعطاء القيمة للمورد البشري الكفاء وتشجيعه زاد من محفزات الهجرة لدى الشباب الجزائري، كما تشكل عودة المغتربين للوطن وما يحملون معهم من مظاهر الترف في فترة إقامتهم جعل الشباب الجزائري، يرى أن الهجرة غير الشرعية هي الحل الأنسب لمعالجة مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية.³⁵

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

المطلب الثاني: مخاطر الهجرة غير شرعية على الشباب الجزائري

إن الهجرة غير الشرعية تحمل جملة من المخاطر على الشباب الجزائري، نظراً للظروف التي يغادرون فيها وطنهم وصولاً إلى لحظة دخولهم الأراضي الأوروبية خاصة دول شمال المتوسط، وعليه سنتناول في هذا المطلب أهم المخاطر الناجمة عن ظاهرة الحرقة، ومن بين أهم المخاطر الناجمة عن الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري نذكر مايلي:

1. التمييز العنصري:

أكد مدير الشبكة الأوروبية لمكافحة العنصرية مايكل بريفو Michael Bravo أن هناك ارتفاع مطرد لظاهرة العنصرية في أوروبا ضد الأجانب، إذ تشير دراسة التي قاموا بها أن 10% إلى 15% من الأوروبيين يعبرون عن إيديولوجيا عنصرية أو سلوكيات عنصرية، كما أن استفتاء الذي قامت به بلجيكا حول موضوع الهجرة أوضح أن 75% صوتوا بنعم لإقرار سياسات تحد من الهجرة، وهذا راجع إلى انتشار فكر اليمين المتطرف الرفض لكل المهاجرين.³⁶

في حين أكدت هيلينا دالي Helena Dali المفوضية الأوروبية المكلفة بالمساواة في أوروبا أن الجالية المسلمة في أوروبا تواجه تمييزاً عنصرياً متزايداً في العديد من مجالات الحياة بسبب دينهم أو عرقهم، مما يعرض حقوقهم الأساسية للخطر، كما أوضح تقرير المفوضية الصادر أن 10 آلاف مسلم في 15 دولة أي نحو 92% من مسلمين عينة الدراسة تعرضوا للتمييز العنصري؛ حيث أن 53% من مسلمين تعرضوا للتمييز عند بحثهم عن منزل، في حين أن 39% تعرضوا للتمييز بسبب مظهرهم الخارجي.³⁷

2. إمكانية الإصابة بأمراض مستعصية:

خلال تواجد المهاجرين غير الشرعيين ومن بينهم الشباب الجزائري في مراكز الحجز سيعرض حياتهم للخطر بحكم الاختلاط مع مختلف الجنسيات والذين قد يكونون حاملين لفيروسات معدية وقاتلة مثل: الملاريا، الالتهاب السحائي، الإيدز، السل، كوفيد19.

3. المساومة من طرف منظمات تهريب البشر:

إذ تقوم الشبكات المتخصصة بتهريب المهاجرين باستغلالهم وإخضاعهم لظروف قاسية ومعاملة غير إنسانية خلال المدة الزمنية لإيصالهم للضفة شمال المتوسط، وفي كثير من الأحيان يفقد هؤلاء المهاجرين الأموال التي دفعوها كأجرة لتهريبهم لأن تعامل معهم يكون عن طريق وسطاء لا يعرفون بعضهم البعض شخصياً وهو ما أكدته الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي Annan Kofi المهاجرين غير الشرعيين من دون وثائق رسمية هم الأكثر عرضة لاستغلال أصحاب زوارق العبور أو مهربي البشر عبر الحدود.³⁸

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

4. تعريض النفس البشرية لخطر الموت:

تعد الهجرة غير الشرعية مهدداً لحياة الشباب الجزائري، انطلاقاً من لحظة ركوبه زوارق التي يكون فيها عرضة للغرق في البحر، أو تيهانه في الغابات الأوروبية عند وصوله، كما أن دخولهم غير الشرعي إقليم أحد الدول الأوروبية يعرضهم لخطر الموت وهو ما تم تأكيده من الباحثين، أن دقائق القلب الحراق تبقى في الخفقان، كما أنه يبقى في قلق دائم مما يؤثر على صحته وجهازه المناعي، مما قد يؤدي بإصابته بجلطة دماغية أو سكتة قلبية.³⁹

ففي إيطاليا مثلاً كل سنة يتعرض أعداد المهاجرين غير الشرعيين إلى خطر الموت ففي إحصائية لمصالح الهجرة الإيطالية، التي أوضحت أن السواحل الإيطالية خلال سنة 2007 أن أكثر من 50 ألف مهاجر تم تحويل أغلبهم إلى الحجز المؤقت لجزيرة لمبيدوزا، فيما أحصت انتشار أكثر من 200 ألف جثة من السواحل الإيطالية و1200 مفقود، وعليه أنشأت إيطاليا 16 مركز في لامبيدوزا لإيواء المهاجرين غير الشرعيين، وهي عبارة عن شاليهات جاهزة لا تحتوي على شروط النظافة والأمن والتدفئة، مما قد يؤدي لوفات بعض المهاجرين لضعف جهازهم المناعي وهذا نظر لإصابتهم ببعض الأمراض المزمنة مثل السكري.⁴⁰

5. إمكانية حرق الجثة:

تقوم كل من إيطاليا وإسبانيا بحرق جثث المهاجرين غير الشرعيين القادمين من دول جنوب المتوسط، إذ أوضحت المحامية اليزا فورنال Elisa Fornal التي تنشط في مجال الدفاع عن حقوق المهاجرين غير الشرعيين أن مسألة حرق جثث المهاجرين غير شرعيين يعود إلى كثرة الجثث واختلاف جنسياتهم وتعدددها مما يصعب من مهمة تحديد هويات هذه الجثث.⁴¹

خاتمة

بعد دراسة موضوع الهجرة غير الشرعية وتبيان أسبابها ومخاطرها على حياة الشباب الجزائري، فقد توصلنا في هذه الدراسة إلى

النتائج التالية:

1. ترجع أسباب الهجرة غير شرعية إلى تردي الأوضاع الاجتماعية في الجزائر إذ سجل ديوان الوطني للإحصاء عن التزايد المطرد لظاهرة البطالة مما انعكس على معدلات الفقر والحرمان في الجزائر.
2. تعد الإجراءات الإدارية الصعبة والشروط التي تقرها دول شمال المتوسط سبباً في عدم منح التأشيرات للشباب الجزائري مما يجبرهم على الهجرة غير الشرعية عبر زوارق الخشبية.
3. تدهور أسعار النفط مطلع 2014 أدى لزيادة معدلات الهجرة غير الشرعية نظراً لاعتماد الحكومة على سياسة تقليص النفقات العمومية مما انعكس سلباً على القدرة الشرائية للمواطنين.
4. إن ارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعية سيؤثر على معدل العمري للقوى العاملة في الجزائر وخسارتها الطاقات البشرية القادرة على العمل.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

5. ظاهرة الهجرة غير الشرعية من الظواهر التي قد تجعل حياة الشباب في الجزائر معرضا لخطر الموت انطلاقا من لحظة المغادرة إلى يوم وصوله ومكوته في دول شمال المتوسط.

وعليه نقترح للحد من ظاهرة الهجرة غير شرعية مايلي:

1. ضرورة إحداث تنمية شاملة خاصة في الجانب الاقتصادي و ربط التكوينات الجامعية والمهنية مع احتياجات سوق العمل؛
2. العمل على خلق لجان متخصصة لاستماع لمتطلبات الشباب وجعلهم محور الأجندة السياسية في الجزائر؛
3. القضاء على الفساد بجميع أشكاله وتفعيل قيم المساواة والعدالة الاجتماعية.
4. التوزيع العادل للشروات بين المواطنين وبين الأجيال ومنح الفرصة للشباب في تقلد المناصب المختلفة.

أما الأفاق المتعلقة أساسا بهذه الدراسة فيمكن تحديدها كمايلي:

- البحث في مناهج ونظريات جديدة تتوافق مع روح العصر وتكشف سبل قضاء على الظاهرة نهائيا؛
 - العمل على تقنين ظاهرة الهجرة؛
 - التقليل من ظاهرة الهجرة غير الشرعية مرتبط بتحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر.
- التهميش⁴²:

¹ لقمان، مغراوي، المشرف، مخبر البحث حول: السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية في بلدان المغرب العربي ، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بن عكنون، الرمز البريدي 16028، الجزائر.

Lokman MAGHRAOUI, **THE SUPERVISOR** ; Laboratory Research Of Public, Development and Security Challenges in The Maghreb countries, National High School of Political Sciences, Ben Aknon, Postal Code: 16028, Algeria. lokmeg76@gmail.com

² سفيان فوكة، المشرف، مخبر البحث حول: الدراسات السياسية والدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية- بودواو، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الرمز البريدي: 35024، الجزائر.

Sofiane fouka, the supervisor, Laboratory of Political and International Studies, Faculty Of law and Political Science- Boudouaou, University of Mhamed bougara-Boumerdes, Boumerdes, Postal Code: 35024, Algeria. fk.sofiane@yahoo.com

³ بن النوي، عائشة، 2020. "مصطلح الهجرة غير الشرعية" بحث في المفهوم والمعالن النظرية ضمن التوجهات الأكاديمية. مجلة الإبراهيمي للأدب والعلوم الإنسانية. مج 01، ع 04، ص. 190.

⁴ زروق، العربي، 2014. ظاهرة الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها واليات المواجهة، المحرر: غربي، محمد وأخرون. الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. الجزائر: ابن الندم للنشر والتوزيع، ص. 20.

⁵ القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 100.

⁶ القرآن الكريم، سورة العنكبوت، الآية 26.

⁷ قدور، يوسف وحادي إبراهيم، 2019. تداعيات الهجرة غير الشرعية على الأمن الانساني في منطقة المغرب العربي، المحرر: رحوني، عبد الرحيم وأخرون. الأمن الجزائري والفضاء الإقليمي التعامل والتداعيات. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ص. 49.

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

- ⁸ بن النوي، عائشة، مرجع سابق الذكر، ص.191.
- ⁹ حولية، يحيى وملحاي فاطمة الزهراء، 2014. دراسة تحليلية لواقع الهجرة الجزائرية إلى دول الاتحاد الأوروبي. مجلة دراسات المؤسسات والتنمية. مج 01، ع 01، ص.154.
- ¹⁰ مزراق، ريم، 2020. الهجرة المغربية إلى أوروبا: من الهجرة الشرعية المقننة إلى الهجرة غير الشرعية. مجلة الدراسات الحقوقية. مج 07، ع 03، ص.ص.43.42.
- ¹¹ الكيالي، عبد الوهاب، 1994. موسوعة السياسة. الجزء السابع. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص.67.
- ¹² زروق، العربي، مرجع سابق الذكر، ص.21.
- ¹³ قدور، يوسف وإبراهيم حادي، مرجع سابق الذكر، ص.50.
- ¹⁴ زروق، العربي، مرجع سابق الذكر، ص.ص.22.21.
- ¹⁵ بورني، نسيم وعزوز نور الدين، 2020. قراءة تحليلية في أبعاد ظاهرة الهجرة غير الشرعية. مجلة التمكين الاجتماعي، مج 02، ع 04، ص.ص.67.66.
- ¹⁶ لدمية، فريجة، 2013. الهجرة غير الشرعية دراسة في الحركات السببية المنتجة للظاهرة. مجلة الاجتهاد القضائي. مج 06، ع 08، ص.ص.69.68.
- ¹⁷ حديدان، صبرينة، 2018. عوامل الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري ومخاطرها السوسيو-أمنية. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية. مج 02، ع 05، ص.31.
- ¹⁸ زروق، العربي، مرجع سابق الذكر، ص.23.
- ¹⁹ قدور، يوسف وإبراهيم حادي، مرجع سابق الذكر، ص.48.
- ²⁰ لدمية، فريجة، مرجع سابق الذكر، ص.69.
- ²¹ العربي زروق، مرجع سابق الذكر، ص.ص.24.23.
- ²² قدور، يوسف وإبراهيم حادي، مرجع سابق الذكر، ص.58.
- ²³ المرجع نفسه، ص.76.
- ²⁴ مختاري، عبد الجباري، 2019. تسيير الميزانية الدولة في ظل سياسة التقشف دراسة حالة ميزانية الجزائر 2009-2021. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. مج 02، ع 15، ص.ص.13-18.
- ²⁵ زروق، العربي، مرجع سابق الذكر، ص.ص.29، 30.
- ²⁶ Ons, activité emploi et chômage en: 2011-2015
- ²⁷ شبيخي، رشيد وسامي الجلاي، 2018. أزمة السكن في الجزائر من منظور بعض الأساتذة- دراسة ميدانية- بجامعة لونيبي بليدة 02. مجلة حوليات جامعة الجزائر. مج 32، ع 01، ص.ص.231.232.
- ²⁸ العربي، سمير، هذه هي أسعار الشقق في الجزائر، تاريخ النشر 08 فيفري 2019، تاريخ الاطلاع 23 ديسمبر 2020 على الساعة 10:00، متوفر على الرابط <https://www.echoroukonline.com> التالي:
- ²⁹ لقرط، سميرة، 2019. الفقر من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان. مصر: دار الكتاب للنشر والتوزيع، ص.13.
- ³⁰ مجمع الشروق، 15 مليون جزائري يعيش تحت عتبة الفقر، تاريخ النشر 25 فيفري 2019، تاريخ الاطلاع، 22 ديسمبر 2020 على الساعة 10:00، متوفر على الرابط <https://www.echoroukonline.com> التالي:
- ³¹ ضو، نصر، 2017/2016. أسباب ومظاهر الفقر حالة الجزائر 1990-2013. أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ص.177-190.
- ³² جبريل، حسان، لأول مرة منذ 8 سنوات الجزائر ترفع الأجور، تاريخ النشر 03 ماي 2020، تاريخ الاطلاع 25 ديسمبر 2020 على الساعة 10:00، متوفر على الرابط <https://www.aa.com.tr> التالي:
- ³³ خلف، حافظ، 2013. مقدمة ابن خلدون وبديليها شرحها مسمى الجوهر المكنون. لبنان: دار الكتب العلمية، ص.264.
- ³⁴ طيبي، رايح، مرجع سابق الذكر، ص. ص.49.48.
- ³⁵ بورزق، أحمد وحجاج مليكة، 2018. أسباب الهجرة غير شرعية وأثارها. مجلة الاستاذ الباحث. مج 01، ع 09، ص.285.
- ³⁶ برنامج بلا حدود، أسباب تفشي العنصرية في أوروبا، تاريخ النشر 23 جوان 2012، تاريخ الاطلاع 10 جانفي 2021 على الساعة 10:00، متوفر على الرابط <https://www.aljazeera.net> التالي:

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

- ³⁷. عبد الله، مصطفى، الاتحاد الاوروبي يعترف بازدياد العنصرية ضد المسلمين، تاريخ النشر 20 جوان 2020، تاريخ الاطلاع 11 جانفي 2021 على الساعة 10:00، متوفر على الرابط التالي: <https://aawsat.com/home/article/2343941>
- ³⁸. طيبي، رايح، مرجع سابق الذكر، ص. 59-72.
- ³⁹. بورزق، أحمد، حجاج مليكة، مرجع سابق الذكر، ص. 286.
- ⁴⁰. طيبي، رايح، مرجع سابق الذكر، ص. 74.
- ⁴¹. المرجع نفسه، ص. 77.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم
2. الكيالي، عبد الوهاب، 1994. موسوعة السياسة. الجزء السابع. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ردمك 06-352370

ثانياً: المراجع:

1. الكتب:

1. خلف، حافظ، 2013. مقدمة ابن خلدون وبذيلها شرحها مسمى الجوهر المكنون. لبنان: دار الكتب العلمية. ردمك 2745179268, 9782745179265
2. لقرط، سميرة، 2019. الفقر من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان. مصر: دار الكتاب للنشر والتوزيع. بدون ردمك
3. غربي، محمد وآخرون (المحرر)، 2014. الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. الجزائر: ابن النديم للنشر والتوزيع. ردمك 978-9931-369-44-8
4. رحموني، عبد الرحيم وآخرون (المحرر)، 2019. الأمن الجزائري والفضاء الإقليمي التعامل والتداعيات. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي. ردمك 995735342x, 9789957353421

2. المقالات:

1. بورزق، أحمد وحجاج مليكة، 2018. أسباب الهجرة غير شرعية وأثارها. مجلة الاستاذ الباحث. مج. 01، ع. 9، ص. 285. ردمك 2507-7295
2. حولية، يحيى وملحاي فاطمة الزهراء، 2014. دراسة تحليلية لواقع الهجرة الجزائرية إلى دول الاتحاد الأوروبي. مجلة دراسات المؤسسات والتنمية. مج. 01، ع. 01، ص. 154. بدون ردمك 1335-1845
3. بورني، نسيم وعزوز نور الدين، 2020. قراءة تحليلية في أبعاد ظاهرة الهجرة غير الشرعية. مجلة التمكين الاجتماعي. مج. 02، ع. 04، ص. 67. ردمك 2676-234x
4. بن النوي، عائشة، 2020. مصطلح الهجرة غير الشرعية بحث في المفهوم والمعالن النظرية ضمن التوجهات الأكاديمية. مجلة الإبراهيمي للأدب والعلوم الإنسانية. مج. 01، ع. 04، ص. 190. ردمك 2710-7949

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

5. مختاري، عبد الجباري، 2019. تسيير الميزانية الدولة في ظل سياسة التقشف دراسة حالة ميزانية الجزائر 2009-2021. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. مج. 2، ع. 15، ص ص. 13-18. ردمد 1938-2170
6. لدمية، فريجة، 2013. الهجرة غير الشرعية دراسة في الحركات السببية المنتجة للظاهرة. مجلة الاجتهاد القضائي. مج. 06، ع. 08، ص ص. 68.69. ردمد 8615-1112
7. حديدان، صبرينة، 2018. عوامل الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري ومخاطرها السوسيو-أمنية. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية. مج. 02، ع. 05، ص ص. 31. ردمد 9831-2751
8. مرزاق، ريم، 2020. الهجرة المغاربية إلى أوروبا: من الهجرة الشرعية المقننة إلى الهجرة غير الشرعية. مجلة الدراسات الحقوقية. مج. 07، ع. 03، ص ص. 42.43. ردمد 4985-2392
9. شيخي رشيد وسامي الجلاي، 2018. أزمة السكن في الجزائر من منظور بعض الأساتذة- دراسة ميدانية- بجامعة لونيبي بليدة 2. مجلة حوليات جامعة الجزائر. مج. 32، ع. 01، ص ص. 131.132. ردمد 9010-1111
3. الأطروحات:
1. ضو، نصر، 2017. أسباب ومظاهر الفقر حالة الجزائر 1990-2013. أطروحة دكتوراه غير منشورة، علوم اقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
4. المواقع الالكترونية:
1. العربي، سمير، هذه هي أسعار الشقق في الجزائر. الجزائرية للأخبار. [على الخط]. 08 فيفري 2019. [تاريخ الاطلاع 23 ديسمبر 2020]. متوفر على الرابط التالي: <https://www.echoroukonline.com>
2. جبريل، حسان، لأول مرة منذ 8 سنوات الجزائر ترفع الأجور. وكالة الأناضول. [على الخط]. 03 ماي 2020. [تاريخ الاطلاع 25 ديسمبر 2020]. متوفر على الرابط التالي: <https://www.aa.com.tr>
3. عبد الله، مصطفى، 2020. الاتحاد الاوربي يعترف بازدياد العنصرية ضد المسلمين. جريدة الشرق الأوسط. [على الخط]. 20 جوان 2020. [تاريخ الاطلاع 11 جانفي 2021]. متوفر على الرابط التالي: <https://aawsat.com/home/article/2343941>
4. برنامج بلا حدود، 2012. أسباب تفشي العنصرية في أوروبا. الجزيرة نت [على الخط]. 23 جوان 2012. [تاريخ الاطلاع 10 جانفي 2021]. متوفر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>
5. مجمع الشروق، 15 مليون جزائري يعيش تحت عتبة الفقر. [على الخط]. 25 فيفري 2019. [تاريخ الاطلاع 22 ديسمبر 2020]. متوفر على الرابط التالي: <https://www.echoroukonline.com>
5. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Official Documents:

1. Ons/ 2011-2015. activité emploi et chômage. Alger. Office National des statistiques.

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

Awalan: al masadir:

1. al qur'ān al karim

2. al kiyali, abs al wahab, 1994. **mawsu'at al siyasa**. Al ġoz' al sabā. Bayrot. Al mo'sasa al arabiyat lildirasat w al našr. Radmak06-352370

Taniyan: al maraġi:

1. al kotub:

1. ħalf, ħafiz, 2013. **moqadima' ibn ħaldon wa baḍiliyha šarhaḥa mosama' al ġawhar al maknon**. Lobnān: Dar al kotub al 'ilmya. Radmak2745179268, 9782745179265

2. lokraṭ, samira, 2019. **al foqr min manḡowr al qānon al dowaliy liḡoqowk al 'insān**. Mišr: Dar al kitab lilnašr w al tawzi. bidon Radmak

3. ġarbi, Mohamed w a'ħaron(al moħarir), 2014. **al hiġraṭ ġhyr al šariyaṭ fi mantiqaṭ al baħr al motawsit**. al ġaza'r. ibn al nadiym lil našr w al tawzi. radmak978-9931-369-44-8

4. raħmowny, abd al raħim w a'ħaron(al moħarir), 2019. **Al 'amn al ġazāiry w al faḍā'a al'iqliymiy al tāāmol w al tadāiyāt**. omān: markaz al kitāb al 'akādiymy. radmak995735342x, 9789957353421

2. al maqalat:

1. Bowrzak, 'aħmad wa ħaġāġ malikaṭ, 2018. 'asbāb al hiġraṭ ġayr al šariyaṭ wa 'aṭāroha. **Maġalaṭ al'ostade albāhiṭ**. Mġ. 01, a. 9, ša. 285. radmad 2507-7295

2. ħawliyaṭ, yahya wa malħāwiyy fāṭimaṭ al zahrā'a, 2014. dirasaṭ taħliyyiyaṭ liwaqi' al hiġraṭ al ġazā'riyaṭ 'il'a dowal al 'itiħad al'owrowbiy. **maġalaṭ dirasāt almo'asasāt wa al tanmiyaṭ**. Mġ, 01, a. 01, ša. 154. radmad 1335-1845

3. buwrniy, nasiym wa'azuwz nowr al diyn, 2020. qira'aṭ taħliyyiyaṭ fiy 'abād Zāhiraṭ al hiġraṭ ġayr al šariyaṭ. **maġalaṭ altamkin ali'ġtimā'i'y**. mġ. 02, a. 04, ša. 66.67. radmad 2676-234x

4. Ben alnowiy, 'aišaṭ, 2020. mošṭalaḥ al hiġraṭ ġayr al šariyaṭ baḥṭ fiy al mafhowm wa al ma'alim al naẓariyaṭ ḍimna al tawaġohāt al'akadiymiyaṭ. **maġalaṭ al 'ibrahimiyy lil'adab wa al'owlowm al 'insāniyaṭ**. Mġ. 01, a. 04, ša. 190 radmad 2710-7949

5. moħtariy, abd alġabāriy, 2019. tasyiyir al miyzaniyaṭ al dawlaṭ fiy ḡil siyasaṭ al taqašowf dirasāt hālaṭ miyzaniyaṭ al ġazā'ir 2009-2021. **maġalaṭ a'dā'a al mowa'sasāt al ġazā'iriyaṭ**. Mġ. 02, a. 15, ša. 13-18. radmad 2170-1938

6. ladamiyaṭ, fariyġaṭ, 2013. al hiġraṭ ġayr al šariyaṭ dirasaṭ fiy al ḡarakiyaṭ al sababiyaṭ al montiġaṭ lilZahiraṭ. **maġalaṭ al i'ġtiħad al qaḍa'iy**. mġ. 06, a. 08, ša. 68.69. radmad 1112-8615

7. ħadiydan, šabriynaṭ, 2018. 'awamil al hiġraṭ ġayr al šariyaṭ lada' al šabāb al ġazā'iry wa maḡātiriha al sowsyo-'amniyaṭ. **maġalaṭ tanwir lildirasāt al'adabiyaṭ wa al'iinsāniyaṭ**. mġ. 02, a. 05, ša. 31. radmad2751-9831

Illegal Immigration For Algerian Youth To The Northern Shore Of The Mediterranean: Between Humanitarian Needs And Threat Risks

8. marzaq, riyṣaṭ, 2020. al hiḡraṭ al maḡariybiyaṭ 'ila 'uwrowba: min al hiḡraṭ al moqananaṭ šharyaṭ 'ila' al hiḡraṭ ḡayr al šariyaṭ. **maḡalaṭ al dirasāt al hoqowqiyāṭ**. mḡ. 07, 'a. 03, ša.ša. 42.43. radmad2392-4985

9. šiyḡiy rašiyd wa sālmiy al ḡilaliy, 2018. 'azmaṭ alsakan fiy ḡazā'iry min manzor bād al 'asatiḡaṭ- dirasaṭ mydaniyaṭ- bi ḡamiat luwniysiy blaydaṭ 2. **maḡalaṭ ḡawliyaṭ ḡamiat al ḡazā'i'r**. mḡ.32, ā. 01, ša.ša. 131.132. radmad 1111-9010

3. **al otrohāt:**

1. zo, naṣr, 2017. '**asbāb wa maḡahir al foqr ḡalaṭ al ḡaza'ir 1990-2013**. 'oṭroḡaṭ doktorāh. 'olom 'iqtisādiyaṭ. ḡamiat qāšdiy marbāḡ worqlaṭ: koliyaṭ al 'olowm al 'iqtisādiyaṭ wa al 'olowm al tiyḡariyaṭ wa al 'olowm al tasyir

4. **al mawaḡi al iliktroniyaṭ:**

1. al 'arbiy, Samir, **ḡaḡihi hiya 'aṣar al šoqaq fiy al ḡazā'ir**. al ḡazā'iriyaṭ lil'aḡbār. [ala' al ḡaṭ]. 08 fiyfriy 2019. [tāriḡ al 'iṭilā 23 diysamber 2020]. motawfir 'ala' al rābiṭ al tāliy : <https://www.echoroukonline.com>

2. ḡabriyal, ḡasān, li '**awal maraṭ monḡo 8sanawāt al ḡazāir tarfā al u'ḡowr**. wakalaṭ al 'aṣaww. [ala' al ḡaṭ]. 03 māy 2020. [tāriḡ al 'iṭilā 25 diysamber 2020]. motawfir 'ala' al rābiṭ al tāliy : <https://www.aa.com.tr>

3. 'abd allah, moṣṡafa', 2020. **Al 'itiḡād al 'uwrubiy ya'atarif bizdiyaṭ al 'onṣoriyaṭ zida al muslimiyn**. ḡariyaṭ al šarq al 'awsaṭ. [ala' al ḡaṭ]. 20 ḡwān 2020. [tāriḡ al 'iṭilā 11 ḡānfyi 2021]. motawfir 'ala' al rābiṭ al tāliy : <https://aawsat.com/home/article/2343941>

4. bar nāmḡ bila ḡowdowd, 2012. '**asbāb tafaši al onṣoriyaṭ fiy 'owrowbā**. al ḡaziyaṭ nat. [ala' al ḡaṭ]. 23 ḡwān 2012. [tāriḡ al 'iṭilā 10 ḡānfyi 2021]. motawfir 'ala' al rābiṭ al tāliy : <https://www.aljazeera.net/>

5. moḡamā al šowroxq, **15 mlyown ḡazāiry yāiš taḡṭ a tabṭ al foqr**. [ala' al ḡaṭ]. 25 fiyfriy 2019. [tāriḡ al 'iṭilā 22 diysambr 2020]. motawfir 'ala' al rābiṭ al tāliy : <https://www.echoroukonline.com>

5. **al Margi bilogaṭ al aḡnabiyaṭ:**

1. **Official Documents:**

1. Ons/ 2011-2015 .activité emploi et chômage. Alger. Office National des statistiques.



JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ التَّرَاثِ

AL TVRATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



TOGETHER WE REACH THE GOAL



Scientific Indexing Services



الكشاف العربي
للإستشهادات المرجعية

